



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

عنوان الأطروحة: الإدارة الإلكترونية كمدخل لتحقيق الإصلاح الإداري في الجزائر - دراسة حالة قطاع العدالة بولاية الوادي -

ط/د إسماعيل سايجي ، المشرف: أ. د- المكي دراجي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
ssaihi522@gmail.com

1. ملخص الدراسة:

يواجه العمل الإداري في الجزائر تحديات وتغيرات سريعة ومتعددة وعلى رأسها التغيرات التكنولوجية التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات بمكوناتها المختلفة ، مما يفرض عليها التوجه نحو القيام بإصلاحات جديدة داخل أجهزتها الإدارية وذلك من خلال تبني الأساليب الحديثة للتغيير الإداري ، إذ أصبح الاعتماد على تقنية المعلومات ضرورة حتمية فرضتها المتغيرات الجديدة التي أحدثتها ثورة المعومات والتكنولوجيا، وهذا ما يشكل تحديا كبيرا على الدولة الجزائرية التي تبنت سياسات وتوجهات حديثة نحو تفعيل الإدارة الإلكترونية في سبيل تحقيق الإصلاح الإداري لمواجهة التحديات الجديدة وتحسين أداء الإدارة العامة لتقريبها من المواطن لأجل القضاء على ثقل البيروقراطية الذي أصبح مرادفا للأداء الإداري في الجزائر . لذا تهتم هذه الدراسة بمعالجة مدى قدرة الدولة الجزائرية في تفعيل نظام الإدارة الإلكترونية في أجهزتها الحكومية ممثلة في قطاع العدالة واستنتاج أهم التحديات والمعوقات التي تواجهها في ذلك من أجل تقديم الحلول لمجابهتها وتحقيق الأهداف المتوقعة.

. الكلمات المفتاحية:

- الإدارة الإلكترونية - الإصلاح الإداري - قطاع العدالة - الجزائر

2. تقديم موضوع البحث:

- الإشكالية: سعيًا منا لتحليل مسار الإدارة الإلكترونية المنتهج من طرف الدولة الجزائرية لإصلاح العمل الإداري بقطاع العدالة نطرح الإشكالية التالية:



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

إلى أي مدى تم تفعيل نظام الإدارة الإلكترونية في قطاع العدالة كاستراتيجية جديدة من أجل تحقيق أهداف الإصلاح الإداري بالجزائر ؟

. الأهداف :

- ✓ معرفة مدى تحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإتصال من أجل نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية في قطاع العدالة بالجزائر .
- ✓ معرفة مدى مساهمة نظام الإدارة الإلكترونية في إختزال الإجراءات الإدارية وتحسين جودة الخدمات المقدمة في إطار عصنة قطاع العدالة بالجزائر .
- ✓ إختبار مدى فعالية آليات الحماية وتأمين نظام أمن المعلومات في تحقيق أهداف إستراتيجية التحول نحو الإدارة الإلكترونية بقطاع العدالة في الجزائر .
- ✓ معرفة مدى تحقيق تطبيق الإدارة الإلكترونية في قطاع العدالة لأهداف إستراتيجية الدولة الجزائرية نحو تحقيق الإصلاح الإداري .

- مفاهيم الدراسة :

- تعريف الإدارة الإلكترونية : هي تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات العامة من خلال وسائل الإتصال الحديثة كالأنترنت بهدف إيصال الخدمات للمواطنين أو العميل وزيادة التأثير الإيجابي على مجتمع الأعمال وجعل الحكومة تعمل بكفاءة وفعالية عاليين .

- هي عبارة عن عملية إعادة هندسة للأعمال والعلاقات الحكومية وذلك بتفعيل تقنية المعلومات والإتصال لتحويلها إلى صيغة إلكترونية لتقديم الخدمات الحكومية إلى الأفراد وقطاع الأعمال بكفاءة عالية ، كما أنها تهدف إلى جعل الحصول على الخدمات بأكثر شفافية وسرعة ومسئولية لتوفير احتياجات المجتمع وتحقيق طموحاته وذلك من خلال تقديم خدمات عامة فاعلة ومتقنة ، وخلق تفاعل رقمي بين الأفراد وقطاع الأعمال والوحدات الحكومية .

- تعريف الإصلاح الإداري : هو كل العمليات الهادفة إلى إعداد أجهزة الإدارة في الدولة بما في ذلك الأفراد والمعدات والوسائل إعدادا علميا يجعل تحقيق الدور الإستراتيجي للجهاز أمرا ليس ممكنا فحسب ولكن أمرا اقتصاديا كذلك، وهو يستهدف أساسا تنظيم الجهاز الإداري للدولة بشكل تحقيق أهداف السياسة العامة للدولة بكفاءة وفعالية ومن خلال التغيير الشامل في سلوكيات العاملين وفهمهم وبشكل يؤكد مفهوم الوظيفة العامة



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

كخدمة أولا ومن ثم يمتد ليشمل الجوانب الهيكلية والتشريعية لإحداث التغيرات السلوكية وتثبيتها ويعطي الأهمية اللازمة للعوامل السياسية والاجتماعية والثقافية باعتبارها مقومات المناخ الضروري لنجاح تلك العملية

3. الإجراءات المنهجية:

- **خطوات العمل:** للإجابة على إشكالية الدراسة إعتدنا على خطة بحث ، حيث قسمناها إلى أربعة فصول، أين يتناول الفصل الأول الإطار العام للإصلاح الإداري والإدارة الإلكترونية في ثلاث مباحث يعالج المبحث الأول ماهية الإصلاح الإداري من تعريف ومقومات وأهداف وكذا إستراتيجيات ومداخل الإصلاح الإداري، فيما يتعلق المبحث الثاني بالأبعاد الأساسية للإدارة الإلكترونية من مفهوم وخصائص وأهداف ومتطلبات تطبيقها، أما المبحث الثالث فيعرض إلى دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق أهداف الإصلاح الإداري.

وفي الفصل الثاني فتطرقنا إلى الإدارة الإلكترونية كإستراتيجية جديدة لتحقيق الإصلاح الإداري في الجزائر أين تعرضنا في المبحث الأول إلى واقع الإصلاح في الإدارة الجزائرية وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى آليات الإدارة الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح الإداري في الجزائر وفي المبحث الثالث تطرقنا على عصنة الإدارة لتحقيق اهداف الإصلاح الإداري في الجزائر.

ويتناول الفصل الثالث إصلاح وعصنة قطاع العدالة في الجزائر، في المبحث الأول عرجنا على التعريف بقطاع العدالة في الجزائر بصفة عامة ، ثم تحدثنا في المبحث الثاني عن سياسات الدولة الجزائرية حول إصلاح قطاع العدالة ، وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى آليات تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية لعصنة قطاع العدالة في الجزائر.

وفي الفصل الرابع تناولنا الإدارة الإلكترونية في قطاع العدالة بولاية الوادي الواقع والآفاق أين قمنا بتحليل المعطيات التي تم استخلاصها من خلال الإستبيان الموزع على موظفي قطاع العدالة بإقليم ولاية الوادي. ووضع النتائج المستخلصة من كل ذلك.

- **المنهج:** لدراسة الموضوع إعتدنا على منهج دراسة الحالة أين يتم إسقاط كل ماهو متعلق بجانب الإدارة الإلكترونية على قطاع العدالة في الجزائر لمعرفة مدى تحقق النتائج في الموضوع محل لدراسة وماهي العراقيل التي تواجهها في سبيل تحقيق ذلك.

- **أدوات الدراسة:** تم الإستعانة في إعداد الدراسة على الإستبيان

- **العينة:** تتمثل عينة الدراسة في جمع المعلومات من موظفي قطاع العدالة بالمحاكم والمجلس القضائي ومؤسسات إعادة التربية العاملين على مستوى إقليم ولاية الوادي .



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

4. خلاصة النتائج:

✓ إن إصلاح العدالة وعصرنتها لا يمكن فصلهما عن بعضهما وهما متلازمان. هذا الترابط الشديد بين الإصلاح والعصرية يبرز أهمية هذه الأخيرة كوجهة إستراتيجية مركزية، لذلك فإن إعادة تنظيم الإدارة المركزية للتكفل بإنجاز برنامج الإصلاح يساهم في تحقيق الأهداف الكبرى والأعمال المتعلقة بالدرجة الأولى بمواكبة قطاع العدالة لعصر تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

✓ إن إدخال هذه التكنولوجيات في قطاع العدالة ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة للوصول إلى عدالة في متناول المواطن بأكثر فعالية وسرعة وتمنح للقاضي الوسائل التقنية لإتمام مهامه على أحسن وجه.

✓ إن إدخال هذه التكنولوجيات وخاصة الإدارة الالكترونية ليس فقط من أجل إدخال الآلية في الأعمال والإجراءات والملفات القضائية، بل يفترض بالضرورة أن تصاحبه جهود منظمة لمراجعة وإعادة النظر في الهيكله والمناهج الحالية، لتتمكن فعلا من إعطاء أكثر فعالية لهذه التعزيزات التكنولوجية الحديثة وتفترض وتشتترط على الخصوص في نفس الوقت بروز عقلية جديدة لتتناسب مع هذا التزاوج بين المعرفة والإعلام الآلي وذلك في ظل الشفافية وحسن سير المرفق العام ويضاف هذا التوجه إلى الجهود المبذولة من قبل.

5. المراجع:

- ✓ أبو هاشم الشريف عمر أحمد وآخرون، الإدارة الإلكترونية مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013.
- ✓ أحمد محمد سمير ، الإدارة الإلكترونية ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2009.
- ✓ أحمد محمد غنيم ، الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل . المنصورة: المكتبة العصرية ، 2004.
- ✓ أحرشان عمر عبد السلام ، الإصلاح الإداري بين مخلفات الماضي وإكراهات الحاضر وآفاق المستقبل، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016.
- ✓ إدريس ثابت عبد الرحمان ، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2005.
- ✓ الأحبابي نبراس محمد جاسم ، أثر الإدارة الإلكترونية في إدارة المرافق العامة دراسة مقارنة ، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة ، 2018.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

✓ - الأحمدى بدور دخيل سعد أحمد ، الحكومة الإلكترونية وتحدياتها المعاصرة في الأجهزة الحكومية،
(د.ب.ن)، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 2015.

ملاحظات : الخط المحدد للكتابة هو :

- العناوين: **Simplified Arabic G/16** . المتن : **Simplified Arabic /14**

